

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### ١. مدخل البحث وتصميمه

يهدف هذا البحث لنيل التصوير العميق عن التعليم الافتراضي لاستيعاب مهارة القراءة. وكذلك لنيل الحقائق الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة والأنشطة والوثيقة التي كلها تلاحظ كما كان. فيختار الباحث المدخل الكيفي لهذا البحث.

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع البيانات من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.<sup>٨٥</sup> لذلك سيحضر الباحث إلى موقعي البحث مباشرة كي تحصل على البيانات من الخلفية الطبيعية.

وأما تصميم هذا البحث فالتصميم الوصفي. ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصف هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.<sup>٨٦</sup> والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على البيانات.<sup>٨٧</sup> لهذا، سيصف الباحث عن الأحوال المبحوثة وفقا بمسائل البحث السابقة وصفيةً.

<sup>85</sup> Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hlm. 40

<sup>86</sup> Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hlm.18

<sup>87</sup> Cholid Narbuko dkk., *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 144

يختار الباحث نوع البحث لدراسة الحالة التي تركز اهتماما إلى الحالة مستمرا وتفصيلا. دراسة الحالة هي دراسة تحتاج إلى الباحث في تحقيق عميق وفحص شامل على سلوك الفرد. هدف البحث هو لاعطاء الصورة الكاملة عن الفرد والحالة والمجتمع حول الموضوع يبحث. ثم يستخدم الباحث نوع البحث بدراسة متعددة الحالات. بكلمة أخرى، تجري دراسة متعددة الحالات في موقعي البحث الذين يملكان الخصائص المتفرقة بين السياق. يجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج.

## ٢. حضور الباحث

إن حضور الباحث إلى الميدان لتخطيط البحث وأدائه وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ثم أخذ نتيجة البحث.<sup>٨٨</sup> ويشترك الباحث اشتراكا فعليا في موقع البحث لجمع البيانات الميدانية. وحضور الباحث لتسهيله في التعامل مع المخبرين بالقدرة على مشاهدة أحوال موقع البحث وملاحظة أنشطة من كان فيه.

## ٣. موقع البحث

موقع هذا البحث هما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج.

(أ) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج

<sup>88</sup> S. Nasution, *Metodologi Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito, 1996), hlm. 5

(١) عنوان المدرسة: في شارع كي مانجون ساركارا، كراجان، قرية بيحي، بويولانجو، تولونج أجونج.

(٢) أسباب إختيار المدرسة:

(أ) لأنها تطبّق التعليم الافتراضي ولديها إستراتيجية خاصة

(ب) لأنّ المعلمين في هذه المدرسة يتكاملون أسلوب التعليم بأنواع الوسائل من

الإنترنت مثل التعلم الإلكتروني (*e-learning*)، جوجل للفصل الدراسي

(*google classroom*) و زووم التقريب (*zoom meeting*) وتيلجرام (*telegram*).

(ج) لأنها نالت كثيرا من الأبخازات والهدايا حتى تكون مدرسةً نموذجيةً في تولونج

أجونج.

(ب) المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج

(١) عنوان المدرسة: شارع باعيران ديفونكارا رقم ٢٨، تامانان، تولونج أجونج

(٢) أسباب اختيار المدرسة:

(أ) لأنها تطبّق التعليم الافتراضي ولديها إستراتيجية خاصة.

(ب) لأنّ المعلمين في هذه المدرسة يتكاملون الوسيطتين وهما التعلم الإلكتروني (*e-*

*learning*) و واتساب (*whatsapp*).

(ج) لأنها تحاول أن تعد ويفي (*wifi*) لتوفير تكلفات بيانات الطلاب والمدرسين

وكذلك أنواع التكنولوجيا.

#### ٤. مصادر البيانات

مصدر البيانات موضوع يحصل منه البيانات.<sup>٨٩</sup> ومصدر البيانات نوعان، مصادر

البيانات الرئيسية/ الأساسية ومصادر البيانات الثنائية. والشرح منهما فيما يلي:

##### أ) مصادر البيانات الرئيسية

هي البيانات المحصلة من المبحوث عنه بطريقة مباشرة.<sup>٩٠</sup> ويختار الباحث مدرس اللغة

العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية

الإسلامية المعارف تولونج أجونج.

##### ب) مصادر البيانات الثنائية

هي البيانات التي يحصلها الباحث من المبحوث عنه بطريقة غير مباشرة.<sup>٩١</sup> وهي الطلاب

من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية

المعارف تولونج أجونج، والوثائق المتعلقة بأنشطة التعليم الافتراضي في مهارة القراءة.

#### ٥. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو الإجراء النظامي لنيل البيانات.<sup>٩٢</sup> وعند ناظر، طريقة جمع البيانات

هي عملية منظمة وبالمعيار لنيل البيانات المحتاجة.<sup>٩٣</sup> ولأجل جمع البيانات يستخدم الباحث

ثلاث طرائق/ وهي:

<sup>89</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 172

<sup>90</sup> Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 54

<sup>91</sup> *Ibid.*

<sup>92</sup> Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalian Indonesia, 1988), hlm. 211

## أ) الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي هي الملاحظة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلة منتظمة.<sup>٩٤</sup> وفي هذا البحث سيؤدي الباحث الملاحظة مباشرة في موقعي البحث لنيل البيانات عن خطوات التعليم الافتراضي لاستيعاب مهارة القراءة، مشكلاته والمحاولات لحلها. وكذلك لملاحظة الأنشطة اللغوية الداعمة لتعليم مهارة القراءة في المدرستين المختارين.

يشارك الباحث مع المبحوثين في أنشطتهم لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك لنيل البيانات المتعلقة بمسائل البحث. والأدوات المستخدمة هنا إرشادات للملاحظة والكتابو الميدانية (*field note*).

## ب) المقابلة المعمقة

المقابلة هي إحدى الطرائق للحصول على جمع البيانات بوسيلة المحادثة والمحاورة مع مصادر البيانات. وهذه الطريقة تقع بين الباحث والمخبرين.<sup>٩٥</sup> فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة.<sup>٩٦</sup>

وإن الباحث يستخدم المقابلة المتعلقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. تجري المقابلة المتعلقة في هذا البحث بين الباحث ومدرس اللغة العربية، وبعض الطلاب عن

<sup>93</sup> Tanzeh, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 83

<sup>94</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YFPF UGM, 1987), hlm. 136

<sup>95</sup> Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hlm. 64

<sup>96</sup> Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), hlm. 180

طريق التساؤل لنيل الإجابة من مسائل البحث مفتوحة منهم (المخبرين). هذه الطريقة لتدقيق المعلومات المحسولة من جميع البيانات الأخرى. وتجمع البيانات بمساعدة أداة الكتابة.

(ج) الوثيقة

الطريقة الأخرى المستخدمة في هذا البحث هي الوثيقة لجمع البيانات التاريخية.<sup>٩٧</sup> وهي التي تتعلق بالتعليم الافتراضي في تعليم مهارة القراءة في موقعي البحث. سواء ما يتعلق بخطة التعليم (RPP)، يوميات الطلاب، الملف، وكشف الدرجات.

## ٦. طريقة تحليل البيانات

إن المعيار لأهمية البيانات يتعلق بإسهام البيانات المذكورة للمحاولة إلى إجابة مسائل البحث.<sup>٩٨</sup> بعد أن تجمع البيانات فالخطوة التالية هي تنظيم البيانات وتحليلها. والمراد بتحليل البيانات هو عملية في مطالعة البيانات وترتيبها وجمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي وحملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.<sup>٩٩</sup>

فإن طريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها لا يسهل فصلهما. فالطريقة لجمع البيانات وتحليلها تجري معاً. بمعنى أن تحليل البيانات ينبغي عملها مع جمع البيانات ثم يستمر بعد تم

<sup>97</sup> M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm. 121

<sup>98</sup> Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hlm. 210

<sup>99</sup> Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hlm. 162

جمعها.<sup>١٠٠</sup> بتلك النشاطات المذكورة، كانت البيانات من البحث الكيفي غالبا منتشرة وأكواما. فينبغي تبسيطها كي تفهم بالسهولة.

وكان تحليل البيانات للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية.<sup>١٠١</sup> فهي طريقة أخذ نتيجة البحث التي تبدأ من البيانات الخالصة إلى البيانات العامة.<sup>١٠٢</sup> ويقوم الباحث بتحليل البيانات المحصولة من الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وكذلك من الوثيقة من موقعي البحث. أما طريقة تحليل البيانات فهي كما يلي:

#### أ) تحليل الموقع الواحد

في تحليل كل من موقعي البحث، يستخدم الباحث النظرية من ميلس وهوبرمان ( Miles dan Huberman) حيث يحتوي التحليل على تقليص البيانات ثم عرضها، ثم الاستنتاج والتحقيق.<sup>١٠٣</sup> ويجري التحليل بخطوات تالية:

#### ١) تقليص البيانات (Data Reduction)

إن تقليص البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يقلص البيانات ويفصلها ويوجهها وي طرح التي غير المهمة وينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.<sup>١٠٤</sup> فتقليص البيانات وتنظيمها حسب مسائل البحث.

<sup>100</sup> Gunawan, *Metode Penelitian...*, hlm. 210

<sup>101</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya:, 2002), hlm. 10

<sup>102</sup> Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, 1998), hlm. 7

<sup>103</sup> Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), hlm. 144

<sup>104</sup> Mathew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjejep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), hlm. 16

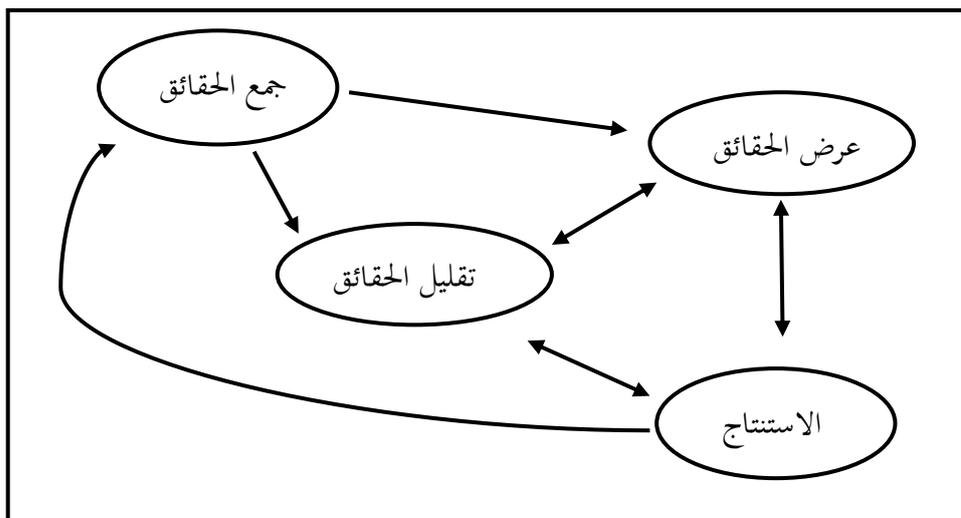
(٢) عرض البيانات (*Data Display*)

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج واختيار الإجراءات.<sup>١٠٥</sup> فيمكن للباحث تقديم البيانات المجموعة بعد تقليصها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث.

(٣) الاستنتاج والتحقق (*Verification*)

إن الاستنتاج يحقق طول البحث. فالبيانات لا بد أن يجرب صدقها وثبها.<sup>١٠٦</sup> وفي هذا البحث يقوم الباحث بالتدقيق منذ أول العملية في جمع البيانات حتى نهايتها. يؤدي الباحث في هذا البحث جمع البيانات ثم الاستنتاج منها. وذلك بطريق وصفي كفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.

<sup>105</sup> *Ibid.*<sup>106</sup> *Ibid.*, hlm. 19



الصورة ٣,١: تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس (Miles) وهبرمان (Huberman)

(ب) تحليل ما بين الحالات

تحليل ما بين الحالات بهدف مقارنة النتيجة المحسولة من كل حالة موقع البحث.

عاماً، عملية تحليل البيانات تحتوي على خطوات كما يلي:

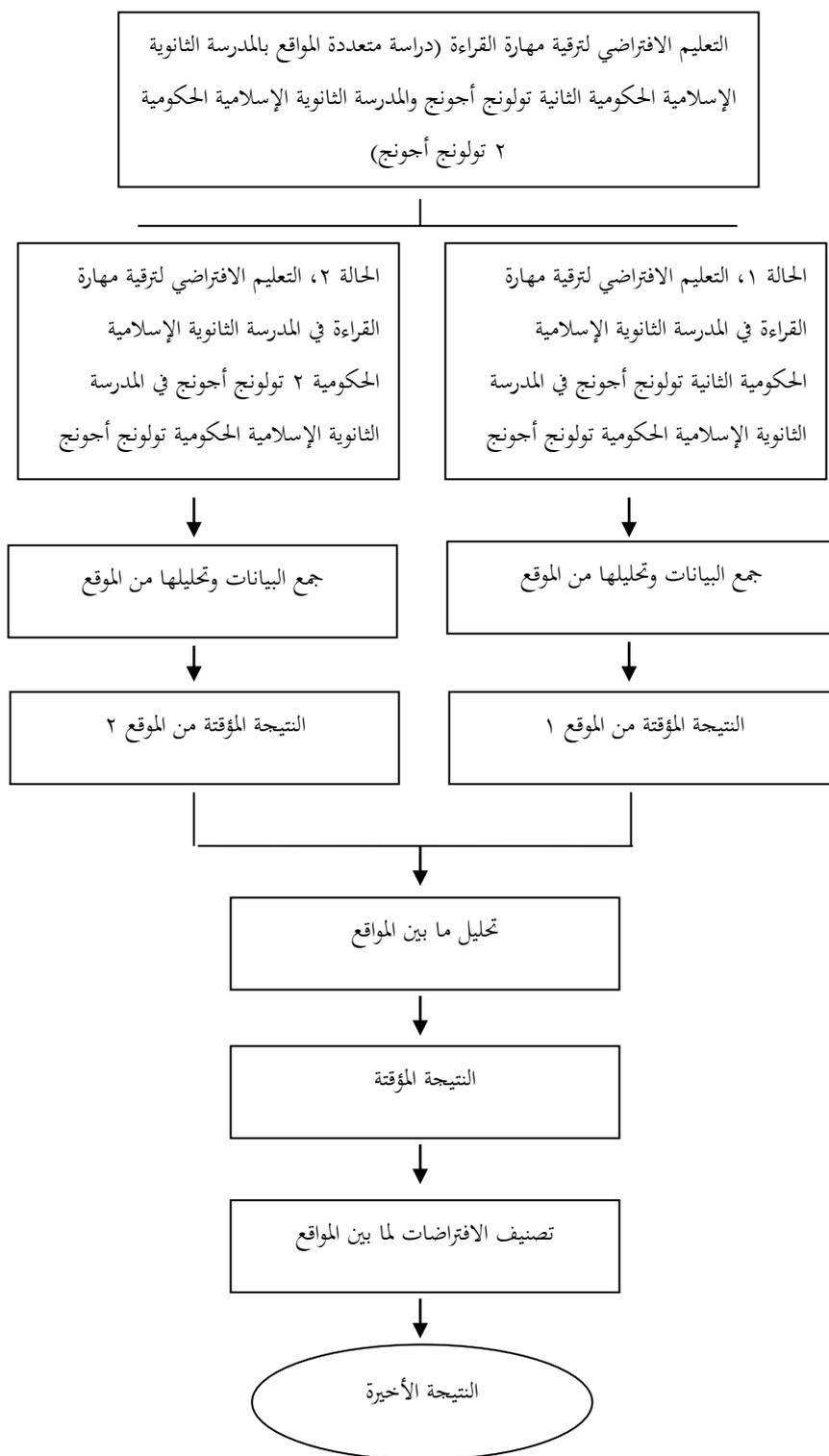
(١) تصنيف الافتراض (proposisi) بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم الاستمرار بالموقع

الثاني.

(٢) مقارنة وتوحيد النتيجة النظرية المؤقتة من موقعي البحث.

(٣) تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على تحليل ما بين المواقع كالنتيجة الأخيرة من

موقعي البحث. وعملية تحليل البيانات يمكن نظرها في الصفحة التالية: ١٠٧



جدول ١، ٣. تحليل البيانات

## ٧. تفتيش صحة البيانات

بعد أداء تحليل البيانات فإليه تفتيش صحة البيانات بالطريقة التثليثية. وأما الطريقة التثليثية هي تفتيش صحة البيانات باستخدام شيء آخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على البيانات.<sup>١٠٨</sup> التثليثية المختارة هي المصدر والطريقة. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة والوثيقة، والمقارنة بين مصادر البيانات.

## ٨. مراحل البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي الاستعداد و الأداء و الكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

### أ) الاستعداد

قبل أن يبدأ الباحث لأداء البحث يلاحظ الباحث ملاحظة مقدمة إلى تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج. و يرى الباحث أن هناك أنشطة التعليم الافتراضي في تعليم مهارة القراءة فيقابل الباحث بعض المدرسين مقابلة مقدمة. وبعد أن يؤدي الباحث هذه الدراسة المسحية فيقدم موضوع البحث و مسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة

العربية يسأل الباحث رسالة الاستئذان لأداء البحث من إدارة برنامج، الماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

#### ب) أداء البحث

يعطي الباحث رسالة الاستئذان و خطة البحث العلمي لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة لأداء البحث و يوجه الباحث لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فيجمع الباحث الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، والمنهج التثليثي بالمصادر والطرق والباحث والنظرية. ثم يقوم الباحث بالتثليثي لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، يسأل الباحث رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.

#### ج) الكتابة

يستمر الباحث كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب السادس بإرشاد المشرفين وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرفين فيسجل الباحث نفسها للاشتراك في المناقشة لرسالة الماجستير.

## ٩. تنظيم البحث

يتكون تنظيم هذا البحث من ستة أبواب، وهي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار، صفحة الإهداء، كلمة الشكر و التقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، و الفهرس.

٢. القسم الرئيسي، يحتوي على خمسة أبواب، و هي:

أ) الباب الأول: المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، تركيز البحث ومسائله، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة، و ترتيب البحث.

ب) الباب الثاني: النظريات حيث تشمل على مفهوم التعليم الافتراضي، مفهوم مهارة القراءة.

ج) الباب الثالث: منهج البحث حيث يتكون من مدخل البحث وتصميمه، حضور الباحث، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

د) الباب الرابع: تقديم نتائج البحث ويشتمل على بيان موجز عن موقعي البحث، تقديم الحقائق و تحليل الحقائق.

هـ) الباب الخامس: المناقشة لنتائج البحث. فالبحث فيه مستخدم لتفسير نتيجة البحث المكتوبة في الباب الرابع ولشرحها. ثم تقارنها الباحثة بالنظريات المذكورة في الباب الثاني وفقا لطريقة البحث في الباب الثالث.

و) الباب السادس: الإختتام، وفيه الخلاصة والإقتراحات للمدرسة والمدرس والطلاب وللباحث القادم الذي يرغب في بحث الموضوع مثل هذا البحث بالأعمق.

٣. القسم النهائي، يحتوي على المراجع و الملحقات التي تشتمل على الإرشادات للمقابلة و الإرشادات للملاحظة و الإرشادات للوثيقة، قائمة نتائج المقابلة، الصور الوثيقة، خريطة المدرسة، الرسائل التي تتعلق بالبحث، والسيرة الذاتية.